

تضع تقرير المخابرات الامريكية امام المواطنين

اجماع ان (الحرب الاهلية) لا يمكن ان تحدث في مجتمعنا



تنبأ تقرير المخابرات المركزية الامريكية باحتمال وقوع حرب اهلية في العراق، جاء هذا التقرير في وقت يشهد الشارع العراقي تصاعد وتيرة الازهاب وزعم العيوات النافذة والسيارات المفخخة الى جانب التوتر الذي تشهده بعض المدن.

في الوقت نفسه، يشهد المواطن العراقي اصرار الحكومة العراقية علما العمل من اجل السيطرة على الوضع الأمني وفرض سيادة القانون وتأكيد اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، واستمرار عقد المجلس الوطني العراقي جلساته وممارسة دوره كؤسسة برلمانية.



وإذا كانت المخابرات الامريكية ترى في مستقبل العراق، احتمال الحرب الاهلية.. فكيف ينظر العراقيون لمستقبل بلادهم؟
وما رأي المواطن العراقي في رؤية المخابرات الامريكية لمستقبل العراق؟ في هذا الاستطلاع تعرفنا على آراء عدد من العراقيين من خلال اجاباتهم على هذا التساؤل:

مشاركة جماهيرية

السيد فؤاد محمد علي-مدير في مصرف الرشيد- وعضو اتحاد الشبوعيين العراقيين قال: نعم ان استمرار الوضع على ما هو عليه دون اشراك الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في عراق ديمقراطي فيدرالي علماني سوف ينزلق الوضع الى حرب اهلية لاتحمد عقباه.

فشك المشروع

الاستاذ جمعة عبد علي- متقاعد- عبر عن رأيه قائلًا: ان تعقيب الجماهير من جهة وتخويفها بالقتل والارهاب من جهة ثانية، جعلها



تقف موقفًا سلبياً انطوائياً تجاه كل ما يجري حولها، مما يفتح الباب واسعا امام كل الاحتمالات الخطيرة من حرب اهلية وتقسيم، خاصة اذا ما علمنا ان النظام السابق عمل بجد وبشكل منظم على تهينة الارض الملائمة لمثل تلك الاحتمالات.
لكن من الناحية الاخرى فان الجماهير الواسعة من شعبنا معادية تماماً ورافضة بشكل قاطع للحرب الاهلية او تقسيم الوطن.
وما على الحكومة والاحزاب والتنظيمات السياسية الا ان تفعل دور الجماهير العريضة للتصدي لهذه الهجمة الظلامية أولاً والتصدي لكل اشكال التخريب والارهاب وعزل عناصره وفضحهم وفضح ارتباطاتهم باستعمال سلاحين، التقدم في العملية الاقتصادية، واستعمال العنف

لايشير المخاوف

عدنان عليوي - عسكري سابق- قال: ان تقرير المخابرات الامريكية لايشير المخاوف وهو تحذير عام يندرج ضمن مجموعة احتمالات منها الحرب الاهلية.

والذي يمنع قيام هذه الحرب هو انهاء وجود المليشيات المسلحة ومنع مظاهر التسلح وسيادة القانون، والاهم من ذلك كله تعاون الجماهير مع السلطة وتعاون جميع الاحزاب السياسية من اجل القضاء على الارهاب، والاخوة بين العرب والاكراد والسنة والشيعه تبتد مخاوف قيام الحرب الاهلية.

الاستاذ مرشد الفلاح-معلم مدرسة ابتدائية يرى ان الحرب الاهلية تخدم الامريكان اذا ما قامت في العراق- لاسمح الله- والامريكان يحاولون جر العراقيين اليها لحماية انفسهم من خلال بث الفرضة بين افراد الشعب العراقي، وخير دليل على ذلك هذا التقرير الخطير.

ان العراقيين اخوة ولا يمكن لاحد ان يقتل اخاه لذا علينا ان نتوحد ونفوض الفرصة على الامريكان.

الحاج محمد الطائي-صاحب معمل- قال لنا: ان تاريخ الشعب العراقي وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين العراقيين لاتسمح بقيام الحرب الاهلية، والامريكان لايعرفون طبيعة مجتمعنا، وهذا التقرير يثير مخاوفهم ولايشير مخاوفنا.

العراق سوف يستقر وتتحسن اوضاعه الامنية والاقتصادية وبجهود العراقيين، وعلى جميع الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل اطراف الشعب العراقي وقومياته ان تعمل جاهدة لمنع أية حالة تهدد امن المجتمع العراقي وتقوده للحرب الاهلية.

مدير توزيع كهرباء النجف لـ ():

ارتفاع الاحمال ادى الى عدم كفاءة منظومة الطاقة

الحالة غير دقيقة وغير موجودة كما ان هناك احياء مشمولة بالذبذبة. قال اننا نحاول تغيير هذه الحالة لكي تتحقق العدالة في التوزيع واننا مستمرين في عمليه نقل هذه الاحياء الى حالة لا تقع فيها وخلال الايام القريبه سننجز ذلك.



النجف / صفاء المحنة للطاقة الكهربائية دور مهم في شتى مجالات الحياة فهي تدخل في تنقية وضخ المياه وإدارة عجلة الانتاج في المصانع وإدارة المستشفيات وانتظام العمليه التعليمية وغيرها من القطاعات الحيوية إضافة الى هذا فهي تشكل جانباً مهماً في سياسة الدولة ان اول مياسال عنه المواطن الان: مادور الدولة في اصلاح الكهرباء واعادتها؟ متناسيا الدمار الكبير الذي خلفه النظام البائد في الطاقة الكهربائية في البلد، وفي هذا الوقت اصبح موضوع الكهرباء الشغل الشاغل لكل مواطن خاصة انه غير الممكن الاستغناء عن هذه الطاقة في كل زمان ومكان لانها عصب الحياه وكثرة معاناة المواطن في مدينة النجف وكثرة الشكاوى المقدمة جراء النقص الحاصل في الطاقة التقينا مدير توزيع كهرباء محافظة النجف السيد محمد صالح الذي قال:

الحاج محمد الطائي-صاحب معمل- قال لنا: ان تاريخ الشعب العراقي وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين العراقيين لاتسمح بقيام الحرب الاهلية، والامريكان لايعرفون طبيعة مجتمعنا، وهذا التقرير يثير مخاوفهم ولايشير مخاوفنا.

التأهيل والصيانة

وحول وصول مواد احتياطية او مساعدات لمديرية توزيع كهرباء النجف اجاب نعم ولكنها قليلة ومحافظتنا كبيرة وحسب الجدول الموضوع ولدي ان هناك محطة (١٠٠٠) وحدة سكنية لاتربطها اسلاك ولااعمدة في عموم المحافظة وقد قمنا بصيانة (١٠٠) عمود في حي العدالة وحي الجامعة وهي لاتشكل سوى (٢٥%) من حاجة الاحياء. وصلتنا أيضا قواطع دورات واسلاك. وسألنا السيد مدير توزيع كهرباء النجف عن عداله التوزيع ولماذا لاتتم بشكل فعلي؟

وضوح: للاسف اننا نعمل مع الشبكة بنظام ثابت وهو نظام الذبذبة لتجنب وصول الاحمال الى (٥٠) وات حيث ان وصولها الى هذه الدرجة يتم اطفاء عام في العراق باجمعه وحاله اطفاء هذه ستتطلب اعادتها قرابة (١٠) ساعات في الاقل مما يضطرنا الى تخفيض الاحمال لتجنب الوصول الى هذه الدرجة وفي هذه الحالة يتم اطفاء مناطق ربما اعيدت اليها الكهرباء توأ فبحرم هؤلاء المواطنين من حقهم في الطاقة الكهربائية لذا اقترح على الوزارة تحويل الاحياء المربوطة على (الذبذبة) الى غيرها من الاحياء لتحقيق العدالة في جميع احياء المحافظة.

المحطة المسيب اوبيجي المربوطة ربطا مركزيا موحدًا بشبكة تصل الى العاصمة العراقية ومن ثم يصل الى المحافظات وهذا الربط معمول به في اغلب الدول العظمى أما الفصل الثاني وهو النقل عن طريق الشبكات الخاصة لنقل الطاقة الى المحطات الثانوية هي محطات (٤٠٠) K.V مثلا المحطة الموجودة في طريق الفادسية والمسؤولة عنها المديرية العامة لنقل الطاقة وعملية النقل تكون غير متكاملة مالم توجد محطة (٤٠٠) K.V والتي تحسن من قدرة الطاقة وسألتنا: لماذا لاتكفي الطاقة الموجودة؟

قال: السبب تراكمات النظام السابق كما ذكرت وعدم الاهتمام بقطاع الكهرباء ادى الى عدم كفاءة هذا القطاع المهم في حياة المواطن ونتيجة ارتفاع الاحمال على الطاقة ادى الى عدم كفاءة منظومة الطاقة وسألتنا: كيف يتم انتاج الطاقة الكهربائية في النجف: وهل هناك مشاريع مستقبلية للاكتفاء الذاتي، وماذا عن المحطة الغازية في المحافظة. اوضح ان هناك مقترحاً بانضع وحدتين انتاجيتين تسولدان بحدود (٢٠٠) ميغاواط والمقترح في طور التباحث.

عدم المساواة هناك اموز فنيه لايعرفها الا ذوو الاختصاص في زيادة الاحمال التي تؤدي الى اطفاء رئيس مما يجعل المواطن يعتقد اننا المسؤولون عن القطع ونقل البنا ايضا ان منطقة التنبي ليست فيها قطوعات كبيرة فهل هذه

واقفة .. الأخرى في هذا الأمر ان هذا الطعام مقابل دائرة صحية مهمة. نحتاج الى الجدية في وعينا الصحي .. لا أن تكون المسائل الصحية (لعقا) على السنتنا .. فاذا(جربنا) كنا كغيرنا.. نأكل الطعام في الأسواق، ونشرب اللبن .. ونترك تلقح الأطفال دون معنى.

جذبة الوعي الصحي

ينبغي أن يكون وعينا الصحي جادا وديقا.. رياضيا حتميا، تماما مثل جدية استاذنا الدكتور نزار الحسن الذي درسنا موضوع (الكياس المائية) في كلية طب بغداد. اتدري ماذا قال؟؟ قال: (أنا لا أسمح في بيتي بتناول الخضروات التي لا تطبخ .. ولا تقشر.. فقي بيتي .. نعم للسلق والسبانخ لأنه يطبخ، نعم للخيار لأنها تقشر ولا تطبخ.) لا.. لا للريحان والكرفس والكراث: لأنها لا تقشر ولا

جولة حرة في المدينة

ورافقتنا الزميل كريم الدليمي مدير العلاقات في جولة ميدانية حرة في المدينة حيث شاهدنا الأسواق الشعبية التي هي اصلا اسواق المدينة غير المستغلة في حين كان عدد كبير من المصيبة يرتادون المساح الثلاثة التي تم اعادتها تاهيلها غير ابهين بلمسات البرد الصياحية فيما كان البعض الآخر منهم يلعب الكرة الطائرة الشاطئية ولا يحظون ان الدور مستغلة من أكثر من عائلة على الرغم من انها سياحية صغيرة.. وأشار السيد مدير العلاقات في ختام جولتنا الى ان المدينة السياحية في الحباينة تستعد زاهية وبأجمل مما كانت عليه حال انتهاء الظروف الطارئة التي يمر بها القطر..

مكافحة الجهالات الصحية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين

تلقيح الأطفال - تناول الدواء بشكل كفي من دون أخذ رأي الطبيب أو الصيدلاني - اللجوء الشديد والملحوظ للطب التقليدي : العشبي أو التجبير أو المعالج الشعبي الفيزيواي أو غير ذلك وترك الطب الحديث . - جهالات عند ذوي المهن الطبية أو الصحية أنفسهم . - تناول (جين العرب) المصنوع من حليب غير مستر .أو (قيمر العرب)، على الرغم من وضوح وجود الشعر والتلوث فيهما . - ارتداء المطاعم العريضة للغبار . - عدم اهتمام دوائر الماء ب(وضع الكلور) للماء . - تجميد المواد الغذائية (ولو ان هذا الموضوع نادر بسبب الإقطاع المستمر للتيار الكهربائي). - كثرة البدانة في المجتمع . - التدخين الهستيري المبالغ فيه جدا . - اهمال العناية بالأسنان وعدم الإلتزام بتنظيفها بالفرشاة .

بأب / مكتب المدركا (صحة الجماهير) مطلب مهم تماما مثل مطلب حريتهم ومطلب استقلالهم ورفاههم الاقتصادي...الخ فكل هذه أهداف انقلابية مهمة مطلوبة من أجل تشبيد (دولة العراق الحديثة) بكل ما تعنيه الحدثة من معنى على سعد المدنية والثقافة والحضارة . والإعلام وببساطة وبكلمتين هو: خطاب للناس والإعلام الصحي هو خطاب للناس يرشدهم للمحافظة على صحتهم . (المدي) حاورت الدكتور منقذ ماشاء الله جابر مسؤول الإعلام في دائرة صحة بابل الذي تناول أمثلة للجهالات الصحية بالقول : يحتاج المجتمع العراقي الى جهد مضاعف على سبيل الإصلاح الصحي لأن (الجهالات) الصحية متعمقة فيه وللأسف حتى عند المثقفين ... ومن أمثلة هذه الجهالات : ولادة الأم الباكر في المنزل أو عند القابلة. - عدم الإهتمام الجدي بجدول

حسامة المهمة ان المطلوب هو جهد مضاعف ان نبدأ بانفسنا ، أنا نفسي .. في حوار سابق معكم قلنا : يجب مع ادعائي شيئا من الوعي — اشترى قيصر العرب إذا أوصيت به، أنت تفسك حدثتني عن أهلك الذين يستعملون أحيانا صحونا وأواني معدنية من (الفاقون) المعاد على الرغم من ضررها . قلت لك: في بعض المؤسسات الصحية ، الكافتيريا ، وبيع الشاي غير مطابقتين الشروط الصحية .. مرة زرت احدي الجهات الصحية الرقابية .. اتدري اين كان مكان بائع الشاي عدهم! إنه عند باب المرافق الصحية !! وهذا يشبه جدا (ان يكون الذئب هو راعي الغنم)!! ويام عيني رأيت احد المديرين في وزارة الصحة يأكل في مطعم غير مجاز، فيترش الرصيف وبيع (العلاك) (سفري) والناس تأكل

بعد مسيرتها المتعثرة.. المدينة السياحية في الحباينة تستقطب العوائل النازحة من الفلوجة إسكان العوائل مجاناً في الدور غير المؤهلة وبنصف القيمة في الأجهزة.. مد انبوب للماء من مدينة الفلوجة الى المدينة السياحية وبطول (٢٢) كيلو مترا وهو نسبة انجاز متقدمة كبديل وعامل مساعد لخزان المياه الموجود على البحيرة ولمعالجة حالات المد والجزر.. اما الفندق السياحي في المدينة فلا يزال العمل فيه متوقفاً بتراكم السنين وقد اعدنا دراسة الى هيئة السياحة لاعادة اعماره وبكلفة مليار و(٢٥٠) مليون دينار وسينفذ هذا المشروع ضمن حملة اعادة اعمار العراق..

استقطاب العوائل النازحة ونتيجة للاحداث الساخنة التي تشهدها مدينة الفلوجة فقد استقطبت المدينة السياحية في الحباينة العوائل النازحة منها كما يؤكد السيد كريم الدليمي مدير العلاقات في الشركة ويضيف.. ان جميع الدور ال(٤٩٥) التي تضمها المدينة قد حجزت او شغلت من قبل هذه العوائل باستثناء (١٠) وحدات سكنية مؤهلة بشكل جيد تم الاحتفاظ بها للعرسان الجدد فقط. فوعن آليّة التعامل مع هذه العوائل. يقول

ان زخم العوائل النازحة كان كبيراً جدا فقد استطلت الدور غير المؤهلة والمتروكة وحتى المسارح والمطاعم



كريم الدليمي مدير العلاقات في الحباينة

مشاريع للاعمار.. ولكتنا

(المدي) زارت المدينة السياحية في الحباينة حيث تجري حاليا محاولات لترميم مايمكن ترميمه او اعادة اصلاحه من منشآتها والتقت السيد حميد عبود مدير عام الشركة الذي تحدث لنا بالقول.. -لقد تم اعمار (١٠٠) دار سكنية اخرى وتأهيل مدينة الألعاب واطافة ألعاب جديدة اليها وتوسيع مرسى الزوارق وافتتاح مطعم الخيمة واعادة المساحات الخضر الشاسعة الى المدينة بعد ان اصابها الجفاف نتيجة لانخفاض مياه البحيرة كما يجري